تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي

تأليف

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

حققه وعلق عليه

السيد

صبحي البدري السامرائي

الدار السلفية

تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي

تأليف

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

حققه وعلق عليه

السيد

صبحي البدري السامرائي

الدار السلفية

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

الناشر
الدار السلفية

حولي — شارع تونس
مقابل محافظة حولي
تلفون : ٢٥١٧٤٢٠
ص.ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة — الكويت

مقدمة المحقق

إنَّ الحمدَ للّهِ نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذُ باللّهِ من شرور أنفسنا وسيئات أَعمالنا ، من يهد اللّه فلا مُضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه وحدهُ لا شريكَ له ، وأشهدُ أَنَّ محمداً عبدهُ ورسوله . أما بعد فإنَّ أصدق الكلام كلامُ اللّه ، وخيرَ الهَدي هديُ محمّدٍ صلّى اللّه عليه وسلم ، وشرّ الأمور محدثاتها .

إنَّ الاشتغال بالحديث وعلومِه من أشرفِ الطاعات لذا فإن علماء الأمة صنفوا في روايته وفي أنواع علومه تصانيف كثيرة منها في معرفة مَن حَدّثَ ونسيَ من المحدثين .

*** موضوع الرسالة :**

هو موضوع نسيان الراوي لروايته بأن روى ثقة حديثاً عن شيخه الثقة فنفاه الشيخ لما روجع عنه بأنه ما حدَّث به .

١ ـ فهو إما أنْ يكونَ نَاسيا كأنْ يقولَ : لا أذكر ، أو لا أعرف إني حدثته به أو نحوه من الألفاظ التي فيها ما يقتضي نسيانه كقولهِ يغلبُ ظني أنني ما حدثته أولا أعرف أنه من حديثي ، والراوي

جازم به . فإن ذلك لا يوجب رَدَّ رواية الراوي عنه[1] .

روى الخطيب قال حدثني محمد بن عُبيد اللّه المالكي أنه قرأ على القاضي أبي بكر محمد بن الطيّب قال : إن قال قائل : ما قولكم فيمن أنكر شيخُهُ أن يكون حدثهُ بما رواه عنه ؟ قيل : إن كان إنكاره لذلك إنكار شاك متوقف وهو لا يدري هل حَدَّثه به أم لا ، فهو غير جارح لمن روى عنه ولا مكذب له ، ويجب قبول هذا الحديث والعمل به ، لأنه قد يحدّث الرجل بالحديث وينسى أنه حدّث به . وهذا غير قاطع على تكذيب من روى عنه[2] .

وقال ابن الصلاح : ومن روى حديثا ثُمّ نَسيه لم يكن ذلك مسقطا للحديث وجازَ العمل به عند جمهور أهل الحديث وجمهور الفقهاء والمتكلمين[3] .

وقال أيضا : لأنَّ المروي عنه بصدد السهو والنسيان والراوي عنه ثقة جازم فلا يرد بالاحتمال روايته[4] .

وقال الحافظ العراقي : إنَّ الراوي مُثْبِت جازِم ، والمروي عنه ليسَ بناف وقوعه بل غير ذاكر ، فقدم المثبت عليه[5] .

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص١٠٥ ، تدريب الراوي ص٢٢٣ .

(٢) الكفاية ص٢٢١ .

(٣) علوم الحديث ص١٠٥ .

(٤) علوم الحديث ص١٠٦ .

(٥) التقييد والايضاح ص١٥٤ .

٢ ـ وإما إن كان الشيخ جازماً بنفيه ، وروجع عنه فنفاه فان ذلك يوجب ردّ روايته .

قال أبو بكر محمد بن الطيب : وإن كان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي عنه ، وقاطع على أنه لم يحدّثه ، ويقول كذب عَلي ، فذلك جرح منه له ، فيجب ألا يعمل بذلك الحديث وحدُهُ من حديث الرواي ولا يكون هذا الانكار جرحاً يبطل جميع ما يرويه الراوي ، لأنه جرح غير ثابت بالواحد ، ولأنَّ الراوي العدل أيضاً يجرح شيخه ويقول : قد كذبَ في تكذيبه لي ، وهو يعلم أنه قد حدَّثني ، ولو قال لا أدري حدثته أولا لوقفت في حاله ، فأمّا قوله أنا أعلم أني ما حدثته ، فقد كذب ، وليس جرح شيخه له أولى من قبول جرحه لشيخه، فيجب أيقاف العمل بهذا الخبر ، ويرجع في الحكم إلى غيره ويجعل بمثابة ما لم يروه اللّهم إلا أن يرويه الشيخ مع قوله إني لم أحدثه لهذا الراوي ، فيعمل به بروايته دون رواية راويه عنه[٦] .

وقال ابن الصلاح : إن كان الشيخ جازماً وروجع المروي عنه فنفاهُ فالمختار انه إن كان جازما بنفيه بأن قال : ما رويته أو كذب عَليَ أو نحو ذلك فقد تعارض الجزمان والجاحد هو الأصل فوجب ردّ حديث فرعه ذلك[٧] .

---

(٦) الكفاية ص٢٢١ .

(٧) علوم الحديث ص١٠٥ .

وإن ذلك لا يسقط حديث الراوي ولا يرد باقي حديثه .

قال ابن الصلاَّح : ثُمّ لا يكون ذلك جرحاً له يوجب رد باقي حديثه لأنه مُكذّب لشيخه أيضا في ذلك ، وليسَ قبول جرح شيخه لهُ بأولى من قبول جرحه لشيخه فتساقطا[٨] .

ويؤيد القبول أن كثيرا ممّن نسوا ولم يتذكر أحاديثه لما عرضت عليه ، ولكن لاعتمادهم على الرواة عنهم صاروا يروونها عن الذين رووها عن أنفسهم كما سترى في الكتاب وقد روى كثيرٌ من أكابر المحدثين أحاديث ثم نسوها .

*** التصانيف في هذا الفن : (مَن حدث ونَسيَ)**

أفرده في التصنيف الامام أبو الحسن الدار قطني[٩] . والخطيب البغدادي[١٠] .

والسيوطي مؤلف تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي كتابنا هذا . كما انّ علماء المصطلح تناولوه في تصانيفهم ومن أراد

---

(٨) علوم الحديث ص١٠٥ .

(٩) ذكره السخاوي في فتح المغيث (١/٣١٨) .

(١٠) ذكره المالكي في كتابه تصانيف الخطيب البغدادي فقال : وكتاب من حَدَّثَ ونسيَ جزء واحد . وابن الصلاح ص١٠٦ . وابن الجوزي في المنتظم (٨/٢٦٦). وياقوت الحموي في ارشاد الأريب (٤/٢٠) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/١١٤٠) ويوسف العش ص١٣٢ .

الاستزادة فليراجع الكتب التالية : الكِفايَة للخطيب البغـدادي من ص٢٢٠ الى ص٢٢١ . وفتح المغيث للسخاوي (١ / ٣١٤ - ٣٢٠). تدريب الراوي للسيوطي ص٢٣٤ .

*** وصف المخطوط :**

اعتمـدنا في تحقيقنـا للكتـاب عـلى نسخـة واحـدة وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق - مجموع رقم ١٨ - عدد أوراق الكتاب ٦ ورقات من ورقة ١٣١ الى ورقة ١٣٦ . ولهذا أخرت نشره وقد نسخته قبل خمسة عشر عاما آملاً أن أقف على نُسخـة أخرى فلم أفلح .

الحافظ السيوطي

أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي ، ولد بالقاهرة ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، أخذَ العلم عن العَلم البلقينيّ ، والشرف المناويّ ، والجلال المحليّ ، والبرهان البقاعي والكافيجي ، وقاسم بن قطلوبغا ، والامام تقي الدين ابن الشمني وغيرهم من أئمة عصره ، وهو أشهر من عَلم ، ألّف ولَخصّ واختصر وكتب في أكثر علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه وعربية وعقيدة وتاريخ .

أهم تآليفه في مصطلح الحديث وعلم الرجال :

١ ـ ذيل تذكرة الحفاظ . طبع

٢ ـ اسعاف المبطأ برجال الموطأ . طبع

٣ ـ المَدْرَج الى المُدْرَج ـ نشر الدار السلفية ـ الكويت

٤ ـ أسباب ورود الحديث . مخطوط

٥ ـ أسماء المدلسين . مخطوط

٦ ـ الألفية في مصطلح الحديث . طبع

٧ ـ تدريب الراوي . طبع

٨ ـ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك . طبع

٩ ـ الجامع الصغير . طبع
١٠ ـ الجامع الكبير (جمع الجوامع)ـ طبع
١١ ـ الخصائص الكبرى ـ طبع
١٢ ـ الدرر المنتثرة . طبع
١٣ ـ الديباج على صحيح مسلم بن الحجّاج . طبع
١٤ ـ زهر الرُّبى في شرح المجتبى . طبع
١٥ ـ عقود الزبرجد على مسند أحمد . مخطوط
١٦ ـ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة . طبع
١٧ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب . طبع
١٨ ـ مُصباح الزجاجة في شرح سُنن ابن ماجه . طبع
١٩ ـ مناهل الصَفَا في تخريج أحاديث الشفا . طبع
٢٠ ـ المسلسلات . مخطوط
٢١ ـ جِياد المسلسلات . مخطوط
٢٢ ـ المنجم في المعجم . مخطوط
٢٣ ـ الشافي العيّ في شرح مسند الشافعي . مخطوط
٢٤ ـ تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية . مخطوط
٢٥ ـ تخريج شرح المواقف . مخطوط
٢٦ ـ التوشيح في شرح الصحيح . مخطوط
٢٧ ـ تذكرة المؤتسي فيمن حدَّث ونسي . كتابنا هذا
٢٨ ـ در السَحَابَة في من دخل مصر من الصحابة . مخطوط

٢٩ ـ التعقبات على الموضوعات . طبع
٣٠ ـ الأحاديث المنيفة . مخطوط
٣١ ـ الحاوي للفتاوي ـ مطبوع
٣٢ ـ توفي رحمه الله سنة ٩١١هـ بالقاهرة[١] .

السيد

أبو عبد الرحمن صبحي البدري السامرائي

بغداد ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٤/ ٦٥ . حُسن المحاضرة ١/ ١٨٨ . شذرات الذهب ٨/ ٥١ . الكواكب السائرة للغزي ١/ ٢٢٦ . معجم المؤلفين ٥/ ١٢٨ . الاعلام ٣/ ٣٠٢ .

تذكرة المؤتسي من حدث ونسي

تأليف شيخنا الإمام العالم العلامة

أبي الفضل جلال الدين عبد

الرحمن بن الشيخ كمال الدين

أبي بكر السيوطي

رضي الله عنه

آمين

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعزب عن علمه شيء ولا يغيب، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه المخصوصين بكل تهذيب، وبعد فهذا
جزء فيمن حدث بحديث ثم نسيه جمعته من كتاب الخطيب، وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب أخرج الخطيب من
طريق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح فقيل لأبي هريرة ألم تحدث
أنه قال لا عدوى فقال لي ما أصل قال أبو سلمة قد حدث به
وما رأيته نسي حديثا قط غيره أخرجه مسلم نحوه وأخرج
الخطيب من طريق أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولد في الإسلام بعد مائة سنة
مولود لله تعالى فيه حاجة قال أيوب فلقيت صخر بن قدامة
فسألته عنه فقال لا أعرفه وأخرج النسائي والخطيب
عن حماد بن زيد قال قلت لأيوب هل علمت أحدا قال أمرك بيدك
إنها ثلاث غير الحسن قال لا إلا قتادة حدثنا عن كثير
مولى ابن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقدم علينا كثير البصرة فأتيته فسألته عنه فقال
ما حدثت بهذا فأتيت قتادة فأخبرته فقال نسي وأخرج
الشافعي ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن ع

قال

صورة الصفحة الثانية

قال كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لأبي معبد فقال لم أحدثكه قال
عمرو قد حدثتنيه وكان من أصدق موالي ابن عباس قال الشافعي
كأنه نسيه بعدما قد حدثه إياه و أخرج أبو داود من
طريق مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو بن دينار عن جابر
قال كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجواري يعني الحرير
قال مسعر فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه و أخرج
الخطيب من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي
الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس و أخرج
الخطيب عن عثمان بن الحكم الجذامي قال سألت يحيى بن سعيد
عن حديث عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد فلم يعرفه وقال أنكره و أخرج الخطيب من طريق شعبة
عن الحكم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال [illegible]
في مجلس شعبة فلقيت حماداً فاستخبرته فقال لم أروه
فلما رجعت إلى الحكم فأخبرته فقال بلى قد حدثناه [illegible]

صورة الصفحة الثالثة

نا ابو محمد بن سليمان بن الحرث الواسطي ثنا الضحاك عن مخلد ابي يحيى
ابن راشد عن الضحاك بن مخلد عن عثمان بن سعد ان ابن الزبير طاف
او ابن في الكعبة فقيل له يا ابا عاصم من الضحاك بن مخلد قال انا
حدثته به ونسيته فحدثنيه عن ابن راشد مستملي وللخرج
للخطيب من طريق ابو هارون بن عبد الله الزهري قاضي مصر قال كتب
الواقدي رقعة الى المامون يذكر فيها غلبة الدين وغمه بذلك
فوقع المامون على ظهرها فيك خلتان السخا والحيا فاما السخا
فهو الذي اطلق ما ملكت. واما الحيا فهو الذي منعك من تطلعنا
ما انت عليه وقد امرنا لك بكذا وكذا فان كنا اصبنا ارادتك
في بسط يدك فان خزاين الله مفتوحة وانت كنت حدثتني وانت
على قضا الرشيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان باب
الرزق مفتوح بباب العرش ينزل الله الى العباد ارزاقهم على قدر
نفقاتهم فمن قلل قلل عليه ومن كثر كثر له قال الواقدي وكنت
قد انسيت هذا الحديث وكان تذكرته اياي احب الي من
جايزته وكانت الجايزة مائة الف درهم

والحمد لله وحده وصلى الله على
من لا نبي بعده
وآله وسلم

صورة الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي لا يَعْزُبُ عن علمه شيء ولا يغيب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وآله وصحبه بأكمل تهذيب .

هذا جُزءُ فيمن حَدَّثَ بحديث ثم نسيه ، لخصتهُ من كتاب الخطيب ، وما توفيقي إلا باللّه عليه توكلت واليه أُنيب .

١ ــ أخرج الخطيب مِن طُرق عن الزُهريّ عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلم : « لا يُورد ممرض على مُصِّح » . فقيل لأبي هريرة : ألم تُحدِّث أنه قال : « لاعدوى » ؟ فقال : إني لم أفعل . قال أبو سلمة : قد حَدَّثَ به وما رأيته نَسِيَ حديثاً قط غيره . أخرجه مسلم[١] نحوه .

٢ ــ وأخرج الخطيب من طريق أيوب عن الحَسَن عن صَخر بن قدامة قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم : « لا يُولد في الاسلام بعد مِئَة سنة مولود للّه تعالى فيه حاجة » .[٢]

---

(١) صحيح مسلم رقم ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ .

(٢) الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٨٣) حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري ومحمد بن جعفر بن أعين قالا : ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قُدامة . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٨) : « رواه الطبراني عن شيخيه احمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن =

قال أيوب : فلقيتُ صخر بن قدامة فسألتهُ عنه ؟ فقال : لا أعرفه .

٣ ــ وأخرج النسائي والخطيب عن حَمّاد بن زيد قال : قلتُ لأيوب : أعلمتَ أحداً قال : أَمْرُكِ بيَدِكِ انها ثلاث غير[٣] الحسن ؟ قال : لا ، إلاّ أنَّ قتادة حدثنا عن كثير[٤] مولى ابن

= جعفر بن أعين ولم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . أهـ . وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة (٢ / ١٧٤) : « روى الطبرانيّ وابن شاهين من طريق حَمّاد ابن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة . . الحديث . قال أيوب فلقيت صخر بن قدامة فسألته عنه فقال : لا أعرفه . قال ابن شاهين : هذا حديث منكر ، وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه . قلت (يعني الحافظ) : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرّد به ، لكن حكى الساجي عن علي ابن المديني انه كان يضعف خالد بن خداش راويه عن حمّاد بن زيد وعن يحيى بن معين أن خالداً تفرد عن حماد بأحاديث ، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ونقل عن احمد انه قال : ليس بصحيح . وقال ابن مندة : صخر ابن قدامة مختلف في صحبته . قلت (يعني الحافظ) : لم يُصرّح بسماعه من النبي صلّى الله عليه وسلم ، ولم يصرّح الحسن بسماعه منه ، فهذه عِلة اخرى لهذا الخبر » أهـ . [أورده ابن الجوزي معلقا (٣ : ١٩٢) وعزاه المصنف في اللآلى (٢ : ٣٨٩) الى ابن قانع وأورده بسنده الذي يلتقي مع سند الطبراني بأحمد بن القاسم]

(٣) رواه النسائي : الطلاق (٦/١٤٧) وقال : هذا حديث منكر .

(٤) كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة .

قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال الحافظ : مقبول انظر : ترتيب الثقات (العجلي) مخطوط ق ٤٦ تهذيب التهذيب (٨/٤٢٧) تقريب التهذيب جـ٢ / ١٣٣ .

سمرة عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم بمثلِهِ . فقدمَ علينا كثير البصرة فأتيته فسألته عنه فقال : ما حدثت بهذا ، فأتيتُ قتادة فأخبرته فقال : نَسِيَ .

٤ ـ وأخرج الشافعي ثنا ابن عُيينة عن عَمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال : كُنت أعْرِفُ إنْقضاءَ صلاةِ رَسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم بالتكْبير(٥) .

قال عمرو بن دينار : ثُمّ ذكرته لأبي معبد(٦) فقال : لم أحدثكه . قال عمرو : قد حَدثتنيه وكان من أصدق موالي ابن عباس . قال الشافعي : كأنه نسيه بعدما قد حدثه إياه .

٥ ـ وأخرج أبو داود من طريق مِسْعر* عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال : كُنّا نَنْزِعُهُ عن الغِلْمَان ونتركهُ على الجَوارِي ، يعني الحَرير(٧) .

---

(٥) اخرجه الشافعي في الأم (١/١١٠) . والحديث رواه البخاري : الصلاة : (١/٢١٣) . ومسلم : الصلاة ٥٨٣ .

(٦) أبو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ ، ثقة ، اخرج حديثه الستة انظر : تهذيب التهذيب (١/٤٠٤) . وعمرو بن دينار المكي أحد الأئمة الثقات الاعلام اخرج حديثه الستة انظر : تذكرة الحفاظ (١/١١٣) .

* [في تحفة الأشراف (٢ : ٢٦١) : « مسدد » وهو خطأ] .

(٧) سنن أبي داود اللباس (٤٠٥٩) .

قال مِسْعَر : فَسَألتُ عمرو بن دينار عنه فلم يَعْرِفْهُ .

٦ ـ وأخرج الخطيب من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عَمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : كانَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يقرأ في وِتْرِه في الرّكْعَةِ الأُولى سَبِّح اسمَ ربِّك الأعلى وفي الثانية : قلْ يا أيُّها الكافرون . وفي الثالثة : قُلْ هو اللّهُ أحَدْ ، وقُلْ أعوذ بربِّ الفَلَق ، وقُـلْ أعوذ بربِّ النَّاس[٨] .

وأخـرج الخطيب عن عثمـان بن الحكم الجذامِيّ قـال : سألتُ يحيى بن سعيد[٩] عن حديث عَمرة عن عائشة أنّ النَّبي صلّى اللّه عليه وسلم كان يقرأ في الوتر سَبِّح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقُلْ هو اللّه أحد . فلم يعرفه أو قال : أنكره .

٧ ـ وأخرج الخطيب من طريق شُعبة عن الحكم عن حَمّـاد عن ابـراهيم عن علقمـة قـال : الغِنـاءُ يُنْبِتُ النِفَـاقَ في

(٨) أبو داود (١٤٢٤)، والترمذي (٤٦٣)، واحمد (جـ٦/ ٢٢٧) وابن ماجه (١١٧٣) . والحاكم في المستدرك (جـ١ / ٣٠٥) وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقال الترمذي : حسن غريب . وابن حبان والدار قطني والطحاوي كما في التلخيص الحبير .

(٩) يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثقة ، اخرج حديثه/ع . تذكرة الحفاظ جـ١ / ١٣٧ ـ تهذيب التهذيب جـ١١ / ٢١١ .

القَلْب[١٠] .

قال شُعبة : فأتيت حَمّاداً فاستخبرته قال : لم أرو هذا فرجعت الى الحكم فأخبرته فقال : بلى قد حدثنا .

٨ ــ وأخرج الخطيب من طريق ابن جُريج أخبرني سليمان بن موسى عن الزهريّ عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم : « إذا نكحت المرأة بغير إذنِ وَليها فنكاحها باطل ، فإن أصابها فلها مهرها بما أصابَ منها ، فإن اشتجروا فالسلطان وَليُّ مَنْ لا وَلِيَ له . »[١١]

قال ابن جريج[١٢] : فلقيتُ الزهريّ[١٣] فسألته عن هذا

---

(١٠) قال السيوطي : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن ابن مسعود . الجامع الصغير (٢/٧٣) ورمز له السيوطي بالضعف . وقال المناوي : ورواه ابن عديّ عن أبي هريرة والديلمي عنه وعن أنس . قال ابن القطان : هو ضعيف . وقال النووي : لا يصح وأقره الزركشي . وقال العراقي : رفعه غير صحيح لأن في اسناده من لم يسم . فيض القدير (جـ٣/رقم٥٨٠٩) . والحكم هو ابن عتيبة الكوفيّ ، ثقة ، اخرج حديثه/ع . انظر : تذكرة الحفاظ جـ١/١١٧ .

(١١) أبو داود (٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤)، والترمذي (١١٠٢) واحمد (جـ٦/٤٧ ، ٦٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٠). وابن ماجه (١٨٧٩) والحميدي (٢٢٨).

(١٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكيّ أحد الأئمة الاعلام/ع وممن صنف في الحديث توفي سنة ١٥٠ . تذكرة الحفاظ (جـ١/١٦٩). تاريخ بغداد (جـ١٠/٤٠٠).

(١٣) الامام محمد بن شهاب الزهري المتوفى سنة ١٢٤هـ . تذكرة الحفاظ (جـ١/١٠٨).

الحديث فلم يعرفه .

وأخرج الخطيب عن يحيى بن معين قال : كتبَ إليَّ يحيى بن أكتم : هَلْ يَصح عندك حديث الزهريّ عن عروة عن عائشة : أيّما امرأةٍ نكحت بغير إذنِ وليها فنكاحها باطل ؟ فكتبَ إليه : نعم هو صحيح ، سليمان بن موسى(١٤) ثِقة ولعلَّ الزهري نَسيه بعد .

٩ ــ وأخرج الخطيب من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جُريح عن عطاء عن النبيِّ صلّى اللّه عليه وسلم : أنه كره أن يأخذَ مِنَ المُخْتَلِعة أكثر مِمَّا أعْطَاها(١٥) .

قال وكيع : سألتُ ابن جُريج عنه فلم يعرفه وأنكره .

قال الخطيب : قد رواه أيضا سفيان بن عُيينة وعبد الله بن المبارك عن ابن جريج .

١٠ ــ وأخرج الخطيب من طريق أبي بكر بن عيّاش عن الأعمش عن حُصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد اللّه بن عُتبة بن مسعود قال : اسْتَدَانَت ميمونة ثلاثمائة درهم ليس عندها وفاؤه ، فنهيتها عن ذلك فقالت : إني سمعت

---

(١٤) سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق فقيه أهل الشام في زمانه ، مات سنة ١١٥هـ . انظر : تهذيب التهذيب جـ٤/٢٢٦ .

(١٥) مرسل عطاء رواه أبو داود في المراسيل ص٢٦ .

رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم يقول : « مَنْ أَدَانَ دَيْنا يريدُ أداءَهُ أعانَهُ اللّهُ عليهِ. »(١٦)

قال أبو بكر : أتيتُ حُصَيناً (١٧) اسمع منه فقال : انا لم أحدثُ الأعمش بهذا ، فرجعتُ الى الأعمش فأخبرته فقال : كذبَ واللّهِ لقد حَدَّثني .

١١ ـ وأخرج الخطيب من طريق ابن جُريج قال : أخبرني يعقوب ابن عَطاَء(١٨) عن عَطَاء عن ابن عبّاس في الايلاءِ واحدةٌ بَائِنة . قال : فدخلتُ على أبيه فأنكره فخرجت إليه فقال : قد سمعته مني أو قد حدثني به .

---

(١٦) النسائي (جـ٧/٣١٥ ، ٣١٦) ثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن الاعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة عن ميمونة ومن طريق آخر عن حذيفة قال : كانت ميمونة وذكر الحديث . والطبراني في الكبير (٣/١٠٤٩) ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن أبي عياش عن الأعمش عن حُصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة والطبراني أيضا في الكبير (جـ٢٤/٧٢ ، ٧٣). ورمز له السيوطي بالصحة في الجامع الصغير (جـ٢/١٦١). ونقل المناوي عن الهيثمي انه قال : « رجاله ثقات ». فيض القدير (جـ٦/٤٤).

(١٧) حُصين بن عبد الرحمن السلميّ ثقة اخرج له/ع. تهذيب التهذيب (جـ٢/٣٨١). وأبو بكر بن عياش ثقة عابد اخرج له خ والأربعة . تقريب التهذيب (جـ٢/٣٩٩). تذكرة الحفاظ (جـ١/٢٦٥).

(١٨) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح . ذكره ابن حبان في الثقات . اخرج له/س . انظر : تهذيب التهذيب (١١/٣٩٢).

١٢ ـ وأخرج الخطيب من طريق ابن جُريج قال : أخبرني يحيى ابن صَبيح[١٩] قال : أخبرني عَمرو بن دينار أنَّ ابن عبّاس قال : إذا سَلّمَ الامامُ فـلا يَقُومَنَّ مَنْ وراءِه حتى يلتفتَ الامامُ أو يقوم ، فسألتُ عن ذلك عَمْرو فأَنْكرَهُ وقال : ما حدثتُ أنا ابن صبيح في ذلك عن ابن عبّاس بشيء .

قال أبو عبد اللّه النيسابـوريّ الحافظ : يحيى بن صبيـح ثقة ، وعمرو نسيَ هذا الحديث .

١٣ ـ وأخرج الخطيب من طريق شُعبة عن سِماك بن حرب عن عِكرمة مولى ابن عبّاس قال : أجازَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليـه وسلم شهـادةَ أعْـرَابِيّ في رُؤيـةِ الهـلالِ بصـومِ رَمَضَان[٢٠] .

١٤ ـ وأخرج الخطيب من طريق محمد بن جعفر ثنا شُعبـة عن صَدَقة سمعت ابن عُمر وسأله رجل فقال : إني أَهْلَلْتُ بِهما

---

(١٩) يحيى بن صبيح الخراساني ابو عبد الرحمن المقرىء . وثقه أبو داود وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الجرح والتعديل ، تهذيب التهذيب (٢٣٢/١) . تقريب التهذيب (٣٥٠/٢) .

(٢٠) ابن أبي شيبة في المصنف (جـ٦٧/٣) عن عكرمة أن أعرابيا شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فقال : « تشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ » قال : نعم . قال : فأمر الناس أن يصوموا . واخـرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٢٣ ، ١٩٢٤) . وأبو داود (٢٣٤٠)، والتـرمذي (٦٩١) ، والنسائي (جـ١٣١/٤ ، ١٣٢)، وابن ماجه (١٦٥٢) . ولم يذكر السيوطي رحمه الله من نَسيَ في هذا الحديث . أو لعله أسقطه النساخ .

جميعا فقال : لو كُنْتَ اعْتَمرْتَ كان أحبَّ إليّ . ثُمّ أَمرهُ فطافَ بالبيتِ وبالصفا والمروة وقال : لا يحل منها شيء دون يوم النحر . ثُمّ أن شُعبة[٢١] نَسيَ هذا الحديث فقلت له : إنكَ حدثتني به ؟ قال : إنْ كنتُ حدثتك فهو كما حَدثتك .

١٥ ـ وأخرج الخطيب من طريق محمد بن المنذر البغداديّ ثنا بقية ابن الوليد أخبرني سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عُمر قال : خطبنا عُمر فقال : أيُّها الناس إنَّ اللّهَ جَعلَ ما أخطأت أيْدِيكُم رحْمةً لِفُقراءِكُم فلا تعودوا فيه . فقال مُحمّد : سألتُ ابنَ عُيَيْنة[٢٢] عنه غيرَ مَرَّةٍ فلم يَعْرفه . قلت لبقية : ما تُفسره ؟ قال : هذا الحصَاد ما أَخطأ المنجل فلا تَعد فيه ودعهُ للفقراء .

١٦ ـ وأخرج الخطيب من طريق أبي بكر محمد بن خَلَّاد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عِكرَمة : ﴿ مِنْ صَيَاصِيهم ﴾ . قال : الحُصون . قال أبو بكر : سألت ابن

---

(٢١) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكيّ الواسطي الحافظ العلم أحد أئمة الاسلام . مات سنة ١٦٠هـ . له ترجمة في : تاريخ بغداد (جـ٩/٢٥٥). تذكرة الحفاظ (جـ١/١٩٣).

(٢٢) سُفيان بن عُيَيْنَة أبو محمد الهلالي احد أئمة الاسلام مات بمكة سنة ثمان وتسعين ومائة . له ترجمة في تاريخ بغداد (جـ٩/١٧٤) وتذكرة الحفاظ (جـ١/٢٦٢) . وطبقات المفسرين للداودي (جـ١/١٩٠) .

عيينة عنه ؟ لا أحفظه[٢٣] .

١٧ ــ وأخرج الخطيب من طريق عبد الوهاب الفراء ثنا مسلم بن سالم عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حياةَ طَيِّبةً ﴾[٢٤] قال : القناعة . قال عبد الوهاب : أتينا سفيان بن عيينة فسألنا عنه فقال : لاأعرفه .[٢٥]

١٨ ــ وأخرج الخطيب من طريق أبي زُرْعَة قال : سمعتُ رجاء الحافظ حينَ قدم علينا فحدثنا عن عليّ بن المديني عن مُعاذ ابن هشام عن أبيه عن عَمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى النبيُّ صلّى اللّه عليه وسلم أنْ يَطرقَ الرجلُ أهله ليلاً[٢٦] . فلما التقيتُ مع عَلِيّ[٢٧] سألتهُ ؟

---

(٢٣) أثر عكرمة أخرجه ابن جرير الطبريّ في تفسيره (جـ٢١ / ١٥٤) . وقوله تعالى : ﴿ مِن صياصيهم ﴾، من سورة الأحزاب : آية ٢٦ .

(٢٤) سورة النحل : آية ٩٧ .

(٢٥) لم أجد هذا الأثر في تفسير الطبري وتفسير مجاهد ولا في الدر المنثور للسيوطي .

(٢٦) حديث ابن عباس لم أجده بهذا الاسناد ، إلا أن الطبراني والبزار أخرجاه عن ابن عبّاس بلفظ أنَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال : « لا تطرقوا النساء ليلاً . » يعني إذا قَدِمَ أحدُكُم من سفر لا يأتي أهله الا نهارا . قال الهيثمي : فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف . مجمع الزوائد (جـ٤ / ٣٣٠) . وحديث نهيَ النبيّ صلّى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا . حديث صحيح أخرجه البخاري : النكاح (٧/ ٥٠) عن جابر . ومسلم عن أنس وجابر (٣/ ١٥٢٧ رقم ١٩٢٧) .

(٢٧) عليّ بن عبد الله بن جعفر المديني البصري . احد الأئمة الأعلام وحفاظ =

فقال : ما حدثت بهذا قط ، وما سمعت هذا من معاذ بن هشام .

ـ ذكر مَنْ نَسِيَ حديثاً حُفِظَ عنه فرواهُ عَمَّن سمعه منه ـ

١٩ ــ أخرج الخطيب من طريق حَمّاد عن عاصِم عن أَنَس قال حدثني أبنائي عن النبيِّ صلّى اللّه عليه وسلم أنَّهُ كان يكرهُ أَنْ يجعلَ فُصَّ الخَاتِم مِمَّا سِوَاه[٢٨] .

= الاسلام . قال أبو حاتم : كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلَل . وهو من شيوخ البخاري . توفي سنة ٢٣٤هـ . له ترجمة في تاريخ بغداد (١/ ٤٥٨). تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٢٨). تهذيب التهذيب (٧/ ٣٤٩).

(٢٨) حديث أنس رضي الله عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرادَ أن يكتب الى رهط أو أُناس من الأعاجم فقيل له : انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلّى الله عليه وسلم خاتما من فِضَّة نَقْشُهُ محمّد رسول الله ، فكأني بوبيص الخاتم في إصْبع النبي صلّى الله عليه وسلّم أو في كفه . وفي رواية : فكأني انظر الى بياضه في يده . رواه البخاري واللفظ له . (٧/ ٢٠٣ ، ٢٠٢). (جـ١/ ٢٥). (جـ٤/ ٥٤ ، ١٠٠). (جـ٩/ ٨٣). ومسلم (جـ١/ ٤٤٣ رقم ٦٤٠). وأبو داود ٤٢١٤ ، ٤٢١٥ ، ٤٢١٦ والترمذي ١٧٤٥ ، ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ ، ١٧٣٩ ، ٢٧١٨ . والنسائي جـ٨/ ١٧٤ ولفظه : كان لرسول الله صلّى الله عليه وسلم خاتمُ فِضَّة يتختمُ به حبشي يجعل فَصَّهُ مما يلي كَفَّهُ . والنسائي (٨/ ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٢). وابن ماجه (٣٦٤٠ ، ٣٦٤١ ، ٣٦٤٦) ،وأحمد (٣ / ١٠١ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠). وعن ابن عمر رواه البخاري جـ٧/ ٢٠١ ، أبو داود ٤٢١٧ ، والترمذي ١٧٤١ ، والنسائي (جـ٨/ ١٩٣ ، ١٧٣) وابن ماجه ٣٦٤٦ . واحمد (جـ٣/ ٢٦٦).

٢٠ ــ وأخرج الشافعي وأبو داود من طريق عبد العزيز بن محمّد عَن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هُريرة : انَّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم قَضى باليمينِ مع الشاهدِ(٢٩) .

قال عبد العزيز : فذكرتُ ذلك لسهيل فقال : أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة إني حَدَّثته إِياه ولا أحفظهُ . قال عبد العزيز : وقد كان أصاب سُهيلاَ عِلّة أذهبت بعض عقلِهِ ونَسي بعض حديثه ، وكان سُهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه(٣٠) .

وأخرج الخطيب من وجهٍ آخر عن عبد العزيز بن محمّد عن سُهيل بن أبي صالح حدَّثني ربيعة عن أبي هريرة : انَّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد .

٢١ ــ وأخرج الخطيب عن حصين قال : قال لي منصور بن

(٢٩) أبو داود : الأقضية (٣٦١٠) . والترمذي (١٣٤٣) وقال حديث حسن غريب . وابن ماجه (جـ٢/٢٣٦٨) . وهو حديث صحيح رواه مسلم (جـ٣/١٣٣٧ ، رقم ١٧١٢) . وأبو داود (٣٦٠٨) . واحمد (جـ١/٢٤٨) . وابن ماجه ٢٣٧٠ عن ابن عبّاس . واحمد (جـ٣/٣٠٥) وابن ماجه ٢٣٦٩ عن جابر .

(٣٠) ابو داود (جـ٣/ص٤٢٠ رقم ٦١٠) . وسُهيل بن أبي صالح المدني ثِقة أخرج حديثه/ع . تهذيب التهذيب (جـ٤/٢٦٤) . وأبو صالح السّمّان ذكوان الزيّات المدني تابعي ثقة اخرج لـه/ع تذكرة الحفاظ (٨٩/١) . تهذيب التهذيب (٣/٢١٩) .

المعتمر حدَّثني أنت يا حصين[٣١] عن عبد الله بن أبي قَتَادة عن أبيه : إنَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم وأصحابه طافوا لحجهم وعُمرتهم طوافا واحدا .

٢٢ ــ وأخرج الخطيب عن سعيد بن أبي عروبة[٣٢] حَدَّثني بعض أصحابي عن أبي معشر عن ابراهيم في الرجل يقر بالولد ثُمَّ ينفيه . قال : يُلاعن بكتاب اللّهِ ويلزم الولد بقَضاء رسول الله صلّى اللّه عليه وسلم .

٢٣ ــ وأخرج الخطيب عن مالك بن مغول[٣٣] قال : حَدَّثني رجلٌ عن نفسي فصدق إنْ شاء اللّه إني حدَّثته : إني كنت أمسي أنا وطلحة بن مصرف فقال : لو أعلم أنك أكبر منى بيوم ما تقدمتكَ .

٢٤ ــ وأخرج الخطيب مِن طريق طلحة حَدَّثني روح[٣٤] أني

(٣١) حُصين بن عبد الرحمن السلميّ تقدمت ترجمته .
(٣٢) سعيد بن أبي عروبة البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان أثبت الناس في قتادة . روى عنه الستة . له ترجمة في تذكرة الحفاظ (جـ١ / ١٧٧) . تقريب التهذيب (١ / ٣٠٢) .
(٣٣) مالك بن مغول البَجَليّ أبو عبد الله الكوفي . ثقة/روى له الستة . تهذيب التهذيب (١١ / ٢٢)، تقريب التهذيب (٢ / ٢٢٦) .
(٣٤) رَوح بن أسلم الباهلي البصري . ضعيف/ت . تقريب التهذيب (١ / ٢٥٣).

حَدَّثته عن زبيد بن مُرَّة عن عبد الله قال : إنَّ هذا الدينار والدِرهم أهْلَكا مَنْ كان قبلَكُمْ وهُما يُهْلِكاكُم .

٢٥ ـ وأخرج الخطيب عن عبد الله بن داود الخريبي[٣٥] قال : حَدَّثني الحَسن بن صالح[٣٦] عني عن الأعمش عن ابراهيم قال : يُغسل الماءُ بالماءِ . فقلت للحسن بن صالح : ليس أحفظ هذا . قال : أنت حَدَّثتني به ، فكتبته عنه عَنِي .

٢٦ ـ وأخرج الخطيب عن عبد الله بن داود الخريبي ثنا الأعمش عني عن الحسن بن صالح عن مغيرة عن ابراهيم انه كان اذا توضأ حَرّك خاتمه .

٢٧ ـ وأخرج الترمذيّ[٣٧] ثنا محمد بن حُمَيد ثنا جرير[٣٨] قال : حَدَّثنيه عَلِيُّ بن مُجاهِد[٣٩] عني ـ وهو عِندي ثِقَةٌ ـ عن ثَعلَبة

(٣٥) عبد الله بن داود الخريبي الهمداني كوفي الأصل سكن البصرة/خ٤ ثقة تهذيب التهذيب (٥/١٩٩) تقريب التهذيب (١/٤١٢).

(٣٦) الحسن بن صالح بن حي الهمدانيّ الثوري . ثقة/ ع . تهذيب التهذيب (٢/٢٨٥).

(٣٧) سنن الترمذي ١/ص٧٧ .

(٣٨) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضَبيّ الرازي . حافظ حجة/ع . تذكرة الحفاظ (جـ١/٢٧١). (تاريخ بغداد (٧/٢٥٣).

(٣٩) علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي . متروك . قال ابن معين : كان يضع الحديث . ميزان الاعتدال (٣/٥٥٢). تهذيب التهذيب (٧/٣٧٧). تقريبُ التهذيب (٢/٤٣).

عن الزُهْرِيِّ قال : انما كُـرة المِنْدِيـلُ بعْدَ الـوضوء ، لأنَّ الوُضُوءَ يُوزَنُ .

٢٨ ـ وأخرج الخطيب من طريق عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عُيينة عَني عن أبان بن أبي راشد القُشَيريّ قال : كُنْتُ اذا أردتُ الصَائفَة أتيتُ ميمونَ بن مِهران(٤٠) أودعه فما يَزيدني على كَلِمَتين : إتق اللّه ولا يُغَيرك غضبٌ ولا طَمَع .

٢٩ ـ وأخرج الخطيب من طـريق يحيى بن معين ثـنا معتمر بن سليمان حَدَّثَني مُنْقِذ قال حدَّثني منقذ قال : حدَّثتني أنت عني عن أيوب عن الحسن قال : ويح كَلمةُ رَحْمَة .

٣٠ ـ وأخرج الخطيب من طـريق سفيان حَـدَّثني وكيع عني اني حَدَّثتهُ عن عمرو بن دينار عن عكرمة ﴿ مِنْ صَيَاصِيهـم ﴾ قال : من حصونهم فإن كان حفظ فقد حفظ ، وأما أنا فقد نسيته .

٣١ ـ وأخرج الخطيب من طريق عبد الرزاق أخبرني ابن عُيينة أخبرني ابن المبارك عني عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس في القلس وضوء(٤١) .

---

(٤٠) ميمون بن مهران الجـزري . ثقة فقيـه/ع . تذكـرة الحفاظ (جـ١/٩٨) تقريب التهذيب (جـ٢/٢٩٢).

(٤١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٤٠).

٣٢ ـ وأخرج الخطيب من طريق ابن عُيينة قال : حَدَّثني أبو معاوية الضرير[٤٢] عني عن ابن أبي نجيح[٤٣] عن مجاهد[٤٤] في قوله تعالى : ﴿ يَومَ تَمُورُ السماء موراً ﴾ قال : تدور دورا[٤٥] .

٣٣ ـ وأخرج الخطيب من طريق أبي شعيب عن عُبيد اللّه بن عمر القواريري[٤٦] قال : حَدَّثني عليّ بن المديني عني عن سفيان ابن عُيينة عن عَمرو بن دينار[٤٧] قال : أَدرَكْتُ النَّاس منذُ سبعينَ سنة يقولون : كل شيء دونَ اللّهِ مخلوقٌ ما خلا

(٤٢) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي . ثقة/ع . تقريب التهذيب (جـ٢/١٥٧).

(٤٣) عبد الله بن أبي نجيح ، يسار المكيّ . ثقة رمي بالقدر وربما دَلَّس/ع . تقريب التهذيب (جـ١/٤٥٦).

(٤٤) مجاهد بن جَبْر المكيّ . ثقة ، امام في التفسير/ع. تذكرة الحفاظ (جـ١/٩٢). طبقات المفسرين للداودي (جـ٢/٣٠٥). تقريب التهذيب (جـ٢/٢٢٩).

(٤٥) لم أجده في تفسير مجاهد . ولكن أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/٢١) ثنا هارون بن حاتم المقرئ قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثني أبو معاوية عني عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . واخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور (جـ٦/١١٨) .

(٤٦) عُبيد اللّه بن عمر بن ميسرة القواريري نزيل بغداد . ثقة ثبت/خ م د س . تقريب التهذيب (جـ١/٣٥٧).

(٤٧) عمرو بن دينار تقدم ذكره .

كلامه فانه منه واليه يعود(٤٨) .

٣٤ ـ وأخرج الخطيب من طريق أبي حاتم محمّد بن إدريس الرازي حَدَّثني أبو زرعة الرازي عبد اللّه بن عبد الكريم عَني عن أبي الجماهر محمّد بن عثمان التنوخي عن إسماعيل ابن عيَّاش عن عبد العزيز عن النبي صلّى اللّه عليه وسلم قال : « رُفِعَ القَلَمُ عن النائِم حتى يَسْتيْقِظ وعَنْ الصَبِيِّ حتى يَحْتلم وعن المجنُون حتى يَفيق »(٤٩) .

قال أبو حاتم : كان هذا عندي في قِرطاس ، فلما قدمت نظر فيه أبو زُرعَةَ ليكتب ما يسأل عنه المشايخ ، ثم نظرت فاذا هو عندي بنزول فقال : أنت حَدَّثتني عن أبي الجماهر وطلبته فلم أجدهُ ، فقال : بلى هو عندك فلم أصبه .

٣٥ ــ وأخرج الخطيب عن إبراهيم بن إسحاق السَرَّاج حَدَّثني أخي محمّد عني عن محمّد بن أَبان عن جرير بن حازم عن

---

(٤٨) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص١١٧ و اللالكائي في شرح السُنَّة ق٦٠ .

(٤٩) حديث رفع القلم . روي من حديث عائشة وعلي وابن عمر . أما حديث عائشة رواه أبو داود ٤٣٨٩ ، والنسائي (جـ٦/١٥٦) . وابن ماجه ٢٠٤١ . واحمد (جـ٦/١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٤) وحديث عليّ رواه أبو داود ٤٤٠١ ، ٤٤٠٢ ، ٤٤٠٣) والترمذي ١٤٢٣ ، وابن ماجه ٢٠٤٢ . واحمد (جـ١/١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨) . وابن خُزيمة ١٠٠٣ .

نافع عن ابن عُمر قال : قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم : « مَنْ أَتى الجمعة فليغتسل »[٥٠] .

٣٦ ـ وأخرج الخطيب من طريق محمّد بن سليمان بن الحارث الواسِطيّ ثنا الضَحَّاك عن مخلد ثنا يحيى بن راشد عن الضَحَّاك بن مخلد عن عثمان بن سَعْد : إن الزُبيرَ عَلَّق لِواءَين في الكعبةِ فَقيلَ له يا أبا عَاصم من الضَحَّاك بن مخلد قال : أنا حَدَّثته به ونسيته ، فحدَّثنيه يحيى بن راشد مستملي .

٣٧ ـ وأخرج الخطيب من طريق هارون بن عبد اللّه الزهريّ قاضي مصر قال : كتبَ الواقديّ رقعة الى المأمون يذكر فيها غَلبة الدين وغمّهُ بذلك فوقع المأمون على ظهرها فيك خلتان السخاءُ والحياء ، فأما السخاء فهو الذي أطلق ما ملكت ، وأما الحياء فهو الذي منعك من طلعنا ما أنت عليه وقد أمرنا لكَ بكذا وكذا ، فإن كُنا أصبنا إرادتك في بسط يدك ، فإن خزائنَ اللّه مفتوحة وإن كنت حَدَّثتني وأنت على

(٥٠) أخرجه البخاري (جـ٢/٢ ، ٦ ، ١٢) . ومسلم (جـ٢/رقم ٨٤٤) . والترمذي (٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥) . والنسائي (جـ٣/٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦) . وابن ماجه (١٠٨٨) . واحمد (جـ٢/٣ ، ٩ ، ٣٧ ، ١٠٥ ، ٤٨ ، ٥٥) وابن خزيمة (١٧٤٩ ، ١٧٥٠) . والحميدي (٦٠٨ ، ٦١٠) .

قضاء الرشيد عن محمد بن اسحاق عن الزهريّ عن أنس ابن مالك انَّ رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم قال للزبير : « يا زبير ! انَّ بابَ الرزق مفتوح بباب العرش ينزل اللّه الى العباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم فَمَن قَلَّلَ قَلَّلَ عليه ، ومن كثر كثر له » .

قال الواقدي : وكنتُ قد أنسيتُ هذا الحديث وكان تذكرته إياي أَحَبَّ إلي من جائزته ، وكانت الجائزة مائة ألف درهم .

والحمد للّه وصلّى اللّه على من لا نبيَّ من بعده وآله وسَلَّم .

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس المواضيع

المصادر

١ ـ الاصابة في أسماء الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني . مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة ١٣٥٨هـ .

٢ ـ الأم للامام الشافعي ـ بولاق سنة ١٣٢١هـ .

٣ ـ الاعلام للزركلي . دار العلم للملايين ـ بيروت الطبعة الرابعة .

٤ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٤٩هـ .

٥ ـ تدريب الراوي للسيوطي . المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٧٩هـ .

٦ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي ـ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن الطبعة الثالثة ١٣٧٦هـ .

٧ ـ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي . مخطوط .

٨ ـ ترتيب ثقات العجلي للهيثمي . مخطوط .

٩ ـ تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ـ مطابع دار الكتاب العربي ـ القاهرة ١٣٨٢هـ .

١٠ ـ التقييد والايضاح للعراقي . نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

١١ ــ تفسير الطبري . مصطفى البابي الحلبي ــ القاهرة ١٣٧٣هـ .

١٢ ــ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ــ دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن ١٣٢٦هـ .

١٣ ــ التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلاني . نشر عبد الله هاشم اليماني المدينة المنورة ١٣٨٤هـ .

١٤ ــ الجامع الصغير للسيوطي ــ مصطفى البابي الحلبي ــ القاهرة .

١٥ ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ــ دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد الدكن ١٣٧١هـ .

١٦ ــ حسن المحاضرة للسيوطي . القاهرة .

١٧ ــ الدر المنثور للسيوطي بالأوفست . المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٧٧هـ .

١٨ ــ سُنن أبي داود ــ مطبعة السعادة ــ القاهرة ١٣٦٩هـ .

١٩ ــ سُنن الترمذي ــ مصطفى البابي الحلبي ــ القاهرة ١٣٥٦هـ .

٢٠ ــ سنن ابن ماجه ــ عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة ١٣٧٢هـ .

٢١ ــ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ــ مكتبة

القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠هـ .
٢٢ ـ سنن النسائي ـ إحياء التراث العربي ـ بيروت .
٢٣ ـ شرح السُنَّة للالكائي . مخطوط .
٢٤ ـ صحيح الامام ابن خزيمة . المكتب الاسلامي .
٢٥ ـ صحيح الامام البخاري ـ مصور عن النسخة السلطانية ـ دار احياء التراث العربي .
٢٦ ـ صحيح مسلم ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٤هـ .
٢٧ ـ الضوء اللامع للسخاوي ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٥هـ .
٢٨ ـ طبقات المفسرين للداودي ـ مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٣٩٢هـ .
٢٩ ـ علوم الحديث لابن الصلاح ـ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٨٦هـ .
٣٠ ـ فتح المغيث للسخاوي ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .
٣١ ـ فيض القدير للمناوي ـ المكتبة التجارية . القاهرة ١٣٥٦هـ .
٣٢ ـ الكفاية في علوم الرواية للخطيب البغدادي ـ مطبعة السعادة . القاهرة .

٣٣ ـ الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشـرة للغزي .
المطبعة الأمريكية بيروت ١٩٤٩هـ .
٣٤ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم . مكتبـة النصر
الحديثة ـ الرياض . مصورة .
٣٥ ـ مسند الامام احمد ـ الطبعة القديمة ـ القاهرة .
٣٦ ـ المصنف لابن أبي شيبة ـ الدار السلفية ـ بومباي .
٣٧ ـ معجم المؤلفين لكحالـة ـ المكتبة العـربية بـدمشق
١٣٧٦هـ .
٣٨ ـ إرشاد الأريب ـ لياقـوت الحموي ـ عيسى البـابي
الحلبي ـ القاهرة .
٣٩ ـ مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمي ـ مكتبة القدسي ـ
القاهرة ١٣٥٢هـ .
٤٠ ـ المعجم الكبير للطبراني ـ وزارة الأوقاف ـ بغداد .
٤١ ـ المنتظم لابن الجوزي ـ دائرة المعارف العثمـانية ـ
حيدر آباد الدكن ١٣٥٨هـ .
٤٢ ـ الخطيب البغدادي ليوسف العش ـ المكتبة العربية
بدمشق .
٤٣ ـ ميزان الاعتدال للذهبي . عيسى البابي الحلبي ـ
القاهرة ١٣٨٢هـ .
٤٤ ـ تصانيف الخطيب البغدادي للمالكي (مخطوط) .



الدار السلفية

حولي ـ شارع تونس
مقابل محافظة حولي

تلفون : ٢٥١٧٤٢٠
ص.ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة ـ الكويت